

A/34/6

الأصل : بالانكليزية  
التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٩



# الويبو

## المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

### جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الرابعة والثلاثون

جنيف ، من ٢٠ الى ٢٩ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩

أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨

تقرير المدير العام

أولا - مقدمة

١ - يتضمن هذا التقرير المتعلق بأداء البرنامج في سنة ١٩٩٨ (ويشار إليه فيما يلي بكلمة "التقرير") بيانا سنويا بالنتائج المحققة أو التقدم المحرز نحو تحقيقها خلال الفترة الممتدة من يناير/كانون الثاني الى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ . وعملا برغبة الدول الأعضاء (أنظر الفقرتين ٢٨ و ٢٩ من الوثيقة A/33/8) ، يشمل التقرير معايير ومؤشرات كمية تكفل تقييما عمليا واستعراضا للنجاح الذي حققته أنشطة البرنامج الرئيسية ورصدا لمدى تمشي نتائج البرنامج مع الأهداف المعلنة . ويحتوي التقرير أيضا على بعض الملاحظات المتعلقة بالظروف التي أنجزت فيها الأنشطة والنتائج التي أفرزتها .

٢ - وكانت وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ القائمة على النتائج (الوثيقة A/33/2) أول وثيقة من ذلك النوع تعتمد المنظمة وتقيم روابط واضحة بين الأهداف والأنشطة والنتائج المرتقبة والموارد المعتمدة لكل برنامج رئيسي وبرنامج فرعي . ويرد في مرفق هذه الوثيقة بيان النتائج الرئيسية المحققة في اطار كل برنامج رئيسي من البرنامج ٢ الى ١٨ وبرامجها الفرعية مع مجموعة مختارة من مؤشرات الأداء التي تسمح بقياس مدى تحقيق تلك النتائج الرئيسية كلما كان ذلك ممكنا . وفي التقرير محاولة للالتزام الشفافية في بيان التقدم المحرز في اطار مختلف البرامج الرئيسية . وفيه سعي الى توضيح بعض العقبات المواجهة وأهمها المرحلة الانتقالية التي دامت سنة ١٩٩٨ وعمد فيها المدير العام الى الانتقال بالمنظمة كلها باتجاه جديد وتوقيت الموافقة على البرنامج والميزانية الذي لم يحدث إلا في نهاية مارس/آذار ١٩٩٨ . ويرد في نهاية المرفق هيكل المنظمة المسجل في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ موضحا وحدات المنظمة المسؤولة عن كل برنامج رئيسي .

٣ - وتجدر الإشارة الى أن المادة ٩(٥) من اتفاقية الويبو تدعو المدير العام الى اعداد تقارير دورية عن الأنشطة وأن المادة ٦(٢)"٢" تنص على أن تنظر الجمعية العامة في تقارير المدير العام المتعلقة بالمنظمة وتوافق عليها . وفي الماضي ، كان المدير العام يعرض "تقرير الأنشطة" على اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء . ولما كانت العملية الجديدة لصياغة البرنامج والميزانية على أساس النتائج تربط بين أنشطة البرنامج والنتائج المرتقبة ومقاييس الأداء بغرض توضيح مدى تحقيق أهداف البرنامج المعلنة ، من المستحسن اعداد تقرير عن النتائج المحققة عبر الأنشطة المنجزة بدلا من مجرد سرد تلك النتائج . ولذلك ، فان هذا التقرير يحل محل التقرير السابق عن الأنشطة . وسيصدر مرة كل سنة . ويكون التقرير الأول تقريراً مؤقتاً عن الأداء يغطي السنة الأولى من فترة السنتين ويكون الثاني تقريراً عن الأداء في فترة السنتين كاملة . وهذا التقرير هو التقرير المؤقت عن الأداء في سنة ١٩٩٨ .

٤ - وخلال دورة لجنة البرنامج والميزانية المنعقدة من ٢٦ الى ٢٨ أبريل/نيسان ١٩٩٩ ، قدم المدير العام نسخة تمهيدية عن هذا التقرير (باعتبارها الوثيقة WO/PBC/1/4 عن أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨) ودعا أعضاء اللجنة الى تقديم تعليقات أو اقتراح تحسينات على مضمون التقرير وشكله . وتلخص الفقرات من ٥٢ الى ٥٩ الواردة في تقرير ذلك الاجتماع (الوثيقة WO/PBC/1/6 وأعيد نسخها الى الوثيقة A/34/5) تعليقات اللجنة واقتراحاتها الايجابية والبناءة بشأن التقرير . وتم ادخال تغييرات عديدة على التقرير وفقا لتلك التعليقات والاقتراحات . ويرحب المكتب الدولي بأية تعليقات أو اقتراحات اضافية من جمعيات الدول الأعضاء بشأن تطوير عملية التقييم وتحسينها وطريقة بيان أداء البرنامج في اطار عملية صياغة البرنامج والميزانية على أساس النتائج .

### ثانيا - استعراض أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨

٥ - شهدت سنة ١٩٩٨ نشاطا لم يسبق له مثيل . وفضلا عن التقدم المحرز في اصلاح المنظمة والنهوض بفعاليتها وقدرتها على مواجهة المساءلة ، أمكن تحقيق انجازات ملموسة في مجالات محددة من العمل واتخاذ مبادرات مهمة في مجالات أخرى . ويرد فيما يلي بيان أهم تلك الانجازات :

- تم انشاء اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال واللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات . وعقدت اللجنة الأولى اجتماعها الأول في فبراير/شباط ١٩٩٩ وعقدت اللجنة الثانية اجتماعها الأول في أبريل/نيسان من السنة ذاتها .
- وأنزلت تكنولوجيا المعلومات والانترنت في صميم عمل الويبو وتجلى ذلك عبر موقع الويبو على الشبكة وخدمات شبكات الويبو الداخلية وخدمات الويبو للتحكيم على الخط ومشروع الويبو بشأن أسماء الحقول على شبكة انترنت .
- واستفادت البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر من المساعدة القانونية التقنية وفقا لطلباتها ولا سيما فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق تريبيس . وتم تقديم تلك المساعدة في معظم الحالات في اطار خطط عمل وطنية التركيز .
- وتزايد جذور أكاديمية الويبو العالمية بمنهجها الجديد الرامي الى تنمية الموارد البشرية ويتسع تقديرها .
- ويستمر التطوير التدريجي لقانون الملكية الفكرية الدولي بخطى ثابتة .

- وبدأ انشاء شبكة الويبو وأتمتة اجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد وتعزيزها .
- وتم تعزيز أنظمة التسجيل الدولية فأصبح مائة وثلاثة بلدان الى معاهدة التعاون بشأن البراءات وتشهد الرسوم تخفيضات متواصلة .
- وأصبحت اتصالات الويبو العالمية وعلاقتها بالجمهور واقعا ملموسا لا سيما على مستوى القاعدة التي تسهر في اطارها الويبو على تعميم مفهوم الملكية الفكرية والتوعية بأهميتها على نطاق أوسع وبفعالية أكبر مما مضى وتباشر المنظمة ذلك أيضا على مستوى الأوساط المحلية في جنيف بافتتاح مركز زائريها في مقر الويبو الرئيسي .
- واستمر تعزيز العلاقات مع مختلف هيئات منظومة الأمم المتحدة وبدأ توسيع نطاق التعاون مع منظمة التجارة العالمية بشأن تنفيذ اتفاق تريبس .

٦ - ويتضح من هذا الاستعراض أن المدير العام لم يكتف بالوفاء بعهوده التي قطعها قبل سنة أمام الدول الأعضاء فحسب بل شرع في تدابير استراتيجية تكفل الاستقرار على الأجل الطويل وثبات الأثر لعناصر البرنامج الرئيسية .

٧ - ومن الجدير بالإشارة أن الوفاء بتلك الوعود اقتضى في البدء استكمال عدد من المشروعات والمبادرات الأساسية أو الشروع في الجديد منها . وشملت المشروعات الرئيسية التي أثبتت ضرورتها لاقامة حجر الأساس لتكليل السنة الأولى من فترة السنتين بالنجاح مواصلة أتمتة نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتحسين الخدمات التي تقدمها الويبو عبر شبكتها والشروع في وضع شبكة الويبو العالمية للمعلومات (WIPO NET) وبدأ العمل بنظام عقد المؤتمرات بالفيديو وانشاء مركز الويبو للزائرين والشروع في مبادرة مشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية لتقديم المساعدة التقنية الى البلدان النامية بشأن اتفاق تريبس والنهوض بتطبيق بروتوكول مدريد ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي والأوبوف وامعان النظر في مسائل الملكية الفكرية المستجدة .

٨ - وخلف الستار أيضا ، كان من الضروري استكمال التدابير الرئيسية الرامية الى اعادة تنظيم المكتب الدولي للاستفادة الى أقصى الحدود من موارد المنظمة المالية والبشرية حتى أثناء تنفيذ البرنامج . وبشكل رئيسي ، أسفر ذلك عن اقامة بنية ادارية جديدة وحديثة وتعيين نائبين للمدير العام في يولييه/تموز ١٩٩٨ وتحسين فرص تنمية الموارد البشرية الداخلية وأساليب العمل والاتصالات ووضع آليات لتنسيق عملية صياغة السياسات بانشاء فريق معني بوضع السياسات وتطبيق نظام اجتماعات تنفيذ السياسات ونظام الاجتماعات الاعلامية الأسبوعية للموظفين ولجان مراقبة السياسات الداخلية وأفرقة العمل المؤقتة .

٩ - وتصدت المنظمة لكل الأهداف الرئيسية والنتائج المرتقبة كما ورد تحديدها في البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ (الوثيقة A/32/2) على درجات متفاوتة حتى نهاية سنة ١٩٩٨ ، أي منتصف فترة السنتين . وقد فاق الأداء الاجمالي للبرنامج في سنة ١٩٩٨ العديد من التوقعات بالرغم من الصعوبات التي اقترنت بطبيعة البرنامج الانتقالية وعملية الاصلاح التي سادت تلك الفترة .

## ثالثا - أوضاع على أداء البرنامج في سنة ١٩٩٨

### اعادة التنظيم وآثارها

١٠- أدت الجهود الحثيثة المبذولة خلال سنة ١٩٩٨ من أجل اقامة بنية تنظيمية جديدة مع ما استدعاه ذلك من نقل الموظفين على المستوى الداخلي الى تعطيل تنفيذ البرامج مؤقتا في بعض الحالات الخاصة . ومن الملاحظ مثلا أن معدل المناصب والوظائف الشاغرة في سنة ١٩٩٨ قد ارتفع في المتوسط ليزيد على ١٠% مقابل ٦% في السنة السابقة . ويعزى ذلك أولا الى أن الموافقة على الوظائف الجديدة لم تحدث إلا في أبريل/نيسان ١٩٩٨ والحاجة ثانيا الى تصنيف الوظائف الجديدة وفقا لمعايير لجنة الخدمة المدنية الدولية قبل الاعلان عنها . وفي واقع الأمر ، لم يتيسر ذلك إلا في يولييه/تموز ١٩٩٨ مما زاد من وطأة العمل الذي يبشره قسم التوظيف بموارد محدودة فوق العادة . وبالرغم من ذلك ، استطاع المسؤولون عن البرامج التغلب على تلك العقاقب وواظبوا على تحقيق نتائج مرضية جدا في سنة ١٩٩٨ بتطبيق تدابير قصيرة الأجل كالاستعانة بخدمات الخبراء الاستشاريين والموظفين المؤقتين . وبالاجمال ، لم يظهر أي دليل يثبت أن عملية اعادة التنظيم ضرت الأداء الاجمالي للمنظمة خلال الفترة قيد النظر ، وان ضرته فقد كان ذلك لفترة وجيزة جدا وأمكن تحسين الوضع بسرعة بعد ذلك .

### أداء نظام الميزانية الجديد القائم على النتائج

١١- يتضح من تنفيذ نظام الميزانية الجديد القائم على النتائج أنه مرض جدا . وقد أمكن تطبيقه في وقت قياسي خاصة وأن وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ لم يوافق عليها إلا في مارس/آذار ١٩٩٨ . وتتعلق الانجازات الرئيسية في هذا الصدد بتطبيق منهج مؤسسي جديد قائم على المساءلة عن النتائج وادارتها على مستوى المنظمة وما ترتب عليه من انتقال من بيان المعلومات عن المصروفات الى قياس النتائج . ويكفي ما اتسم به مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ من تطور لا سيما في تطبيق مؤشرات الأداء لدى التخطيط للبرنامج ووضع ميزانيته دلالة على نجاح تطبيق النظام الجديد على مستوى المنظمة .

### البرامج الرئيسية القائمة على الخدمات

١٢- من الممكن اعتبار البرامج الرئيسية ١٣ (نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات) و ١٤ (نظام مدريد) و ١٥ (نظام لاهاي) و ١٦ (خدمات الدعم الاداري) و ١٧ (المباني) وبعض أجزاء البرنامج الرئيسي ٣ (الشؤون القانونية والتنظيمية) والبرنامج الرئيسي ٥ (الاتصالات العالمية والعلاقات العامة) من باب البرامج التي تقدم في اطارها الخدمات المنكررة في طبيعتها والتي يمكن توقعها عامة . وتؤدي تلك الخدمات دون تأخير وبشكل منتظم (مثل أنشطة التسجيل بناء على أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي والأعمال المالية والخدمات القانونية والخدمات المتعلقة باللغات والمؤتمرات والاتصالات وتنظيم السجلات والطباعة والمشتريات وتحديث المطبوعات وصيانة المباني والمرافق وما الى ذلك) . وكانت النتائج المحققة جيدة جدا ويسهل اثباتها . وقدمت الخدمات في اطار تلك البرامج الرئيسية بسلاسة ودون تأخير بالرغم من أن الأنشطة زادت عامة خلال الفترة قيد النظر . واستوعبت البرامج الرئيسية المذكورة أعلاه معا أكثر من نصف نفقات سنة ١٩٩٨ بكثير .

١٣- وتيسر تنفيذ البرنامج الرئيسي الى حد كبير بفضل انشاء وحدتين جديدتين في مكتب الشؤون القانونية والتنظيمية هما شعبة الشؤون غير الحكومية وشؤون الشركات التي تتحمل مسؤولية دعم اللجنة

الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال واستعراض عقود المنظمة (البرنامج الفرعي ٣-٢) وقسم التجارة الإلكترونية الذي يتولى إدارة مشروع الويبو بشأن أسماء الحقوق على شبكة انترنت .

١٤- فضلا عن تعزيز وجودها على شبكة انترنت ، عمدت المنظمة ، في اطار البرنامج الرئيسي ٥ ، الى تعزيز اتصالاتها المنتظمة مع وسائل الاعلام التقليدية ، مما سمح بتوطيد الروابط مع سلك الصحافة في جنيف ووسائل الاعلام في العالم . وفي الوقت ذاته ، أعدت الويبو منشورات جديدة ومشوقة وعممتها ، مما ساهم بالترويج لهويتها المؤسسية الجديدة . وقد سمح ذلك بتعزيز التغطية التي تحظى بها أنشطة الويبو لا سيما في أفريقيا والعالم العربي وآسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي وغيرها .

### البرامج الرئيسية الاستراتيجية في المستقبل

١٥- واجهت البرامج الرئيسية ٢ (التخطيط الاستراتيجي ووضع السياسات) و ٤ (المراقبة الداخلية والانتاجية) و ٩ (تطوير قانون الملكية الصناعية) و ١٠ (تطوير حق المؤلف والحقوق المجاورة) و ١١ (قضايا الملكية الفكرية العالمية) و ١٦ (ادارة الموارد البشرية) وبعض أجزاء البرنامج الرئيسي ٣ والبرنامج الرئيسي ٥ أشد الصعوبات لا سيما لدى العمل في مجالات جديدة والبحث عن الكفاءات والخبرة التي كانت المنظمة تفتقر إليها . وبالخلاصة ، كانت تلك البرامج تمر بمرحلة التطوير في سنة ١٩٩٨ وأهدافها ونتائجها المرتقبة تستغرق في طبيعتها وقتا أطول من غيرها . ومع ذلك ، فقد كان أداء تلك البرامج الرئيسية مرضيا جدا ويفوق التوقعات في العديد من الأحيان بالرغم من الضغوط التقنية والإدارية (الوارد تلخيصها أدناه) وقلة عدد الموظفين والموارد المرصودة لها .

١٦- وكان على البرنامجين الرئيسيين ٢ و ٤ أن يعملان لأول مرة على صياغة السياسات ويسهران على التنسيق الداخلي والخارجي ويجتهدان في مجالات جديدة أخرى تقوم على التطور في طبيعتها . وبوجه عام ، اقتضى ذلك إعادة النظر في السياسات والاجراءات المعمول بها أو تعزيزها وصياغة سياسات جديدة والشروع في تطبيق الاجراءات الجديدة الخاصة بالتخطيط للبرنامج ووضع الميزانية القائمة على النتائج وتمكين المدير العام من اتخاذ قرارات استراتيجية . ووفر البرنامج الرئيسي ٢ الدعم الأساسي على المستوى التنفيذي والتسهيلات الضرورية لانجاز الأنشطة خلال المرحلة التكوينية . وبوجه خاص ، ركز على دعم تنفيذ البرنامج الرئيسي الأول (الهيئات المؤسسة للدول الأعضاء ومكتب المدير العام) وتوفير الخدمات لاجتماعات جمعيات الدول الأعضاء وتوفير الدعم للمكتب التنفيذي للمدير العام وتسهيل التنسيق الداخلي واعادة تنظيم المكتب الدولي والعلاقات الخارجية مع المنظمات الدولية الأخرى . وسعيا الى زيادة قدرات الويبو على العمل مع الأمم المتحدة والبنك الدولي ومتابعة تطور الملكية الفكرية في الأمريكتين على أفضل وجه ، تم تعزيز مكتب نيويورك للتنسيق .

١٧- وسمح البرنامجان الرئيسيان ٩ و ١٠ والبرنامج الرئيسي ١١ بعض الشيء بالتفاعل مع برامج أخرى ولا سيما البرنامج الرئيسي ٦ (التعاون مع البلدان النامية) والبرنامج الرئيسي ٧ (التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا) بشأن الأنشطة المتعلقة بالمساعدة التقنية والتعاون مع البلدان المستفيدة . فضلا عن ذلك ، فقد كانت أنشطة تلك البرامج ونتائجها المرتقبة تستغرق في طبيعتها وقتا أطول من غيرها وتتوقف على مبادرات الدول الأعضاء كالانضمام الى المعاهدات واتخاذ القرارات في اطار اللجان الدائمة التي توجهها الدول الأعضاء . وفي اطار البرنامج الرئيسي ١١ ، فهي رهن بتبلور المصلحة الدولية في قضايا الملكية الفكرية الجديدة والمستجدة ، مثل حماية الفولكلور وعلاقة الملكية الفكرية بحقوق الانسان . وبالرغم من ذلك كله ، فقد أحرزت تلك البرامج الرئيسية تقدما نحو الأهداف المعلنة يفوق المتوقع لها .

١٨- وأُعاق تطبيق البرنامج الرئيسي ١٦ الطلب غير العادي على قسم التوظيف الذي عانى من نقص حاد في الموظفين وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية وانشاء خدمات جديدة لدعم الموظفين .

### التعاون لأغراض التنمية وتنفيذ اتفاق تريبس وأكاديمية الويبو العالمية

١٩- تصدر التعاون مع البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وتنمية الموارد البشرية وتنفيذ اتفاق تريبس جدول الأعمال في المنظمة في سنة ١٩٩٨ . ونجح البرنامج الرئيسي ٦ في تنفيذ برنامج سنة كاملة من المساعدة لفائدة تلك البلدان مع أن ميزانية فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ لم يوافق عليها إلا في نهاية الفصل الأول . ونفذت الويبو ٦٨ خطة عمل وطنية التركيز ، ثمان منها استكملتها و ٢٤ خطة جديدة بدأتها ، علماً بأن مجمل المساعدة كان موجهاً نحو اعانة البلدان على الاستعداد لتنفيذ اتفاق تريبس بحلول الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ . وركزت تلك الأنشطة على تحديث أنظمة الملكية الفكرية الوطنية وتعزيز الطاقات العملية والبشرية في مجالات التشريع والادارة والانفاذ .

٢٠- وفي سنة ١٩٩٨ ، اقتضى البرنامج الرئيسي ٦ بكامله حشد مجموع ١٦٠ شهر عمل للخبراء و ٢٣٧ فرداً شاركوا باعتبارهم أشخاصاً مرجعيين في الندوات ومناسبات أخرى نظمتها الويبو في الأقاليم الأربعة . ومقارنة بسنة ١٩٩٧ ، زاد عدد الاشتراك بنسبتي ٥٠% و ٣٨% على التوالي . وشارك في تنفيذ البرنامج الرئيسي ٤٣ مواطناً من البلدان النامية كخبراء و ١٤٧ كأشخاص مرجعيين أي تحققت زيادة بنسبة ٣٠% و ٣٥% على التوالي مقارنة بسنة ١٩٩٧ . وفي سنة ١٩٩٨ ، صممت الويبو في المجموع ١١٩ مناسبة ونظمتها في الأقاليم النامية الأربعة ٥٩ منها كانت على الصعيد الوطني (لفائدة نحو ٤٤٠ مشاركاً) و ٦٠ على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي (لفائدة نحو ٣٥٥٠ مشاركاً) . وتجسد أحد الانجازات الرئيسية في اطار البرنامج الرئيسي ٦ في نشر المعلومات عن نظام الملكية الفكرية والترويج لفوائده المحتملة بين عدد متزايد من الفئات المستهدفة والدوائر المهمة . ونظمت الويبو مجموع ٥٤ اجتماعاً وطنياً ودون اقليمي و اقليمياً في هذا الصدد لفائدة نحو ٣٢٠ شخصاً من القطاعين العام والخاص .

٢١- ومنذ الموافقة على وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، أنشئت ثلاث وحدات تنظيمية جديدة في قطاع التعاون لأغراض التنمية للمكتب الدولي وهي وحدة البلدان الأقل نمواً وشعبة تشجيع الابتكار والابداع وشعبة الادارة الجماعية لحق المؤلف . وسمحت تلك الوحدات التنظيمية الجديدة بتوضيح الأمور الى حد بعيد في اطار السياسات والبرامج والمشروعات المتعلقة بذلك القطاع وبتعزيز الفعالية في تخصيص الموارد البشرية والمؤسسية والمالية والانتفاع بها .

٢٢- وحقق البرنامج الرئيسي ٨ (تنمية الموارد البشرية وأكاديمية الويبو العالمية) تقدماً هائلاً في زيادة عدد المستفيدين من التدريب ولا سيما متخذي القرارات والمستشارين في السياسات والمسؤولين عن التنمية والمسؤولين الاداريين والموظفين المكلفين بانفاذ القوانين والفاحصين بغرض تعزيز مشاطرة المعلومات بين مختلف المنفعين بالملكية الفكرية وأصحاب الحقوق . وركز البرنامج أيضاً على تحديث مضمون الدورات والمواد الدراسية المعتمدة وعلى الانتفاع المتزايد بالتكنولوجيا الحديثة لأغراض التدريب مثل العروض الاعلامية بالوسائل المتعددة وعقد مؤتمرات بالفيديو . وأدت تلك المبادرات الى تحسين أداء الدورات التدريبية وتعزيز أثرها كما أثبتته تقييم المشاركين في الدروس وردة فعلهم . وبالإضافة الى ذلك ، تم وضع مزيد من البرامج التدريبية المتقدمة والخاصة حتى تتماشى مع الاحتياجات المحددة لمختلف فئات المستفيدين . وارتفع عدد الدورات المقدمة خلال سنة ١٩٩٨ أيضاً . وتم تنظيم مجموع ٦٠ دورة وندوة على المستوى الأقليمي حضرها ٤٨٤ مشاركاً معفاً من دفع المصروفات و ١٦١ مشاركاً في الزيارات الدراسية و انعقدت خمس دورات للأكاديمية في سنة ١٩٩٨ اشترك فيها ٨٤

موظفا ساميا من جميع المناطق . وعلى صعيد التعليم عن بعد ، وهو أحدث نشاط في اطار ولاية أكاديمية الويبو العالمية ، كان هناك تركيز خاص على وضع أساس استراتيجي للتعليم عن بعد . وفي هذا الصدد ، شملت الأعمال التمهيدية عملية تحديد الاحتياجات التدريبية والفئات المستهدفة وفقا لمبادئ التعليم المقررة قبل الشروع في اعداد الدورات . ولقد تحققت تلك الانجازات الرئيسية بالرغم من المشكلات الهيكلية والتنظيمية الناجمة عن حداثة أكاديمية الويبو العالمية .

### التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا

٢٣- تقدم تنفيذ البرنامج الرئيسي ٧ (التعاون مع بعض البلدان في أوروبا وآسيا) على نحو جيد ووفقا للبرنامج الزمني المقرر . وكما كان متوقعا في البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ ، شملت الأنشطة المنجزة خلال الفترة قيد الاستعراض أساسا المشاورات مع الموظفين الحكوميين واسداء المشورة القانونية وتنظيم الندوات . وأدركت توقعات الويبو الى حد بعيد هدفها في تشجيع الانضمام الى معاهدات الويبو وتعزيز التعاون الدولي في ذلك المجال . ولقد تحقق تقدم هائل فيما يتعلق بتقديم المساعدة من أجل تنسيق تشريعات الملكية الفكرية مع المعاهدات التي تديرها الويبو واتفاق تريبس وتعزيز الحماية من القرصنة والتزوير وانجاز الأنشطة التعاونية الرامية الى تحديث المؤسسات المكلفة بادارة الملكية الفكرية وانفاذها وتقويتها .

### الشبكة العالمية للمعلومات والخدمات الاعلامية بشأن الملكية الفكرية

٢٤- شملت الانجازات الاستراتيجية التي حققها البرنامج الرئيسي ١٢ (الشبكة العالمية للمعلومات والخدمات الاعلامية بشأن الملكية الفكرية) في سنة ١٩٩٨ موافقة الجمعية العامة على انشاء شبكة الويبو (WIPONET) (واللجوء الى الصندوق الاحتياطي الخاص لذلك الغرض) واصدار طلبات الاقتراحات الذي كان العنصر الحاسم الذي سمح بانشاء الاطار المالي والزمني للشبكة . ونظرا الى أن من المعتمد الاعتماد على تلك الشبكة لتطويع شبكة الويبو العالمية ، فقد مهدت تلك الانجازات المبكرة لمبادرات أخرى تتعلق بتكنولوجيا المعلومات وتخص المنظمة برمتها وتعتبر بالتالي تقدما ملموسا جدا الى الأمام . وقد ساهم البرنامج الرئيسي ١٢ أيضا بنتائج مهمة أخرى خلال سنة ١٩٩٨ ، ولا سيما وضع قواعد ومعايير خاصة بالويبو لتبادل المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية وبدء العمل بالمكتبة الرقمية للملكية الفكرية وقاعدة البيانات المتعلقة بالتسجيل الدولي للعلامات التجارية (Madrid Express) ومراجعة التصنيف الدولي للبراءات والتصنيفين الدوليين لنيس ولوكارنو واصدار أقرص مدمجة للقراءة وما الى ذلك .

### المباني

٢٥- أهم نتيجة تحققت في هذا المجال (البرنامج الرئيسي ١٨) موافقة الجمعية العامة على عدد من الاقتراحات المتعلقة بالمباني والرامية الى حل المشكلة المتفاقمة الناجمة عن افتقار المنظمة الى أماكن عمل كافية لايواء الموظفين ومرافق الويبو . وجاءت تلك الاقتراحات نتيجة جهود الفريق العامل المعني بالمباني ولجنة مراقبة السياسة المتعلقة بالمباني اللذين حددوا متطلبات الويبو الى أماكن العمل ومرافق المؤتمرات وأماكن لتوقيف السيارات حتى سنة ٢٠٠٨ وعملا على صياغة عدد من الاقتراحات الرامية الى تلبية تلك الاحتياجات .

## أنشطة إضافية في إطار البرنامج وافقت عليها الدول الأعضاء

٢٦- وافقت الدول الأعضاء في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الإضافية التي اقترحتها المكتب الدولي ، خلال فترة السنتين الراهنة مع الالتزام بالقيود المفروضة على الميزانية . وشملت تلك الأنشطة مجال الملكية الفكرية والتجارة الالكترونية العالمية والتنوع البيولوجي والبيوتكنولوجيا وحماية الفولكلور وتحويل كتيبات معاهدة التعاون بشأن البراءات الى شكل مشفر والترويج لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد في البلدان النامية واستعمال لغات العمل والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر . ووردت تلك الأنشطة في خطة عمل البرامج الرئيسية المناسبة ويجري حاليا تنفيذها على قدم وساق كما هو مبين في المرفق .

## رابعاً - الخاتمة

٢٧- يتضح من النتائج الرئيسية المحققة أو التقدم المحرز نحو تحقيقها ، كما ورد بيانها في إطار كل برنامج من البرامج الرئيسية في سنة ١٩٩٨ ، أن من المرجح جدا أن تتحقق الأهداف المعلن عنها في البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ . ويؤكد ذلك ردة الفعل الايجابية والمشجعة الواردة بانتظام من مختلف أقطاب العالم والتي تشدد على وجود رضى كبير بأداء برنامج الويبو خلال السنة الماضية وبقيادة المدير العام النشطة في ميدان الملكية الفكرية الدولي وفي أسرة الأمم المتحدة بكاملها .

٢٨- ان جمعيات الدول الأعضاء في الويبو مدعوة الى استعراض مضمون هذه الوثيقة والموافقة عليها .

[يلبي ذلك المرفق]